

بناءُ درس التربية الإسلامية السلك الإعدادي

بناء دروس دعامات من الحديث النبوي

بقلم الأستاذ

حنانيف جواد

للتواصل

<https://www.facebook.com/hanaf.jawad>

تدبير دعامات من الحديث:

مبدأ:

انسجاما مع ما ورد في المنهاج من عدم تحديده لموضوع الأحاديث، واتفاقا مع الإطار المرجعي الذي ربط الأحاديث بموضوع الوحدات المقررة؛ فإنه يمكن للأستاذ اختيار الحديث المناسب للوضعية المشكلة المؤطرة للوحدة في انسجام تام مع موضوع الوحدة ومحاور السورة المقررة في كل مستوى.

← التامل:

وهي الخطوة الرئيسة في تحليل الحديث ومناقشة، ففيها يحدد الإشكال الذي يثيره الحديث، ويناقشه المتعلم، وذلك من خلال:

- تحديد موضوع الحديث الشريف؛

- إبراز علاقته بالوحدة، والمستوى التطبيقي الذي يعالجه الحديث من حيث علاقته بالوضعية المشكلة.

← الفهم:

- الشرح الوظيفي لمفردات الحديث: ينجز المتعلم مجموعة من الأنشطة لتحديد معنى مفرداته حسب سياق ورودها، لإذابة المعجم، وتنمية رصيده اللغوي.

- استخراج معنى الحديث باستثمار أسباب وروده . إن وجدت . وعلاقته بالقرآن الكريم، وبعض الأحاديث الأخرى.

← التوظيف:

- استثمار معاني الحديث في دعم حل الوضعية المشكلة؛

- توجيه المعاني لتسديد سلوك المتعلم، وترشيد تصوره في وضعيات تقويمية عملية، وذلك من أجل تحقيق استجابة وجدانية حقيقية لتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم وإرشاده، واستدماج قيم الحديث، والتحلي بأخلاقه وآدابه.

انظر التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي

➤ خطوات مواكبة:

- التذكير بالوضعية الواردة في الوحدة وإيجاد الروابط المتاحة من غير تعسف ولا شطط، وهذا مهم ينبغي الانتباه له.
- مراقبة الدفاتر.
- المراجعة القبلية والتقويم التشخيصي، مصاحبا بالتحفيز والتعزيز.
- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة أولية.
- التعريف بالرواة والأعلام بشكل مقتضب، وإدماج ما تيسر مما يتاح من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أو تاريخ الإسلام.
- قراءة الحديث قراءة ثانية (من طرف مجموعة من المتعلمين والمتعلمات)
- فهم المصطلحات والجمل الواردة في الحديث وتدوين الغامض على السبورة.
- تقويم تكويني للتعليمات.

- استخراج المعاني والمضامين / المعاني / القيم المستفادة من الحديث، بناء على أسئلة مركزة يطرحها المدرس أو يفضي إليها النقاش والتفاعل بطريقة أفقية تشارك فيها الجماعة.
- تقييم تكويني وتغذية راجعة.
- ربط الحديث بالواقع ومناقشة الحلول الممكنة التي يتيحها الحديث لحل الوضعية أو تصحيح الفرضيات (...)
- تقييم تكويني.
- تقييم إجمالي لكل العناصر.
- أسئلة الإعداد القبلي.